





ورش العمل المواضيعية

الموضوع العام ٧: إدارة النزاع





الموضوع العام ٧: إدارة النزاع

ترتبط ورش العمل هذه بشكل رئيسي بفئة "ما أستطيع القيام به" من المهارات الحياتية، وتسعى إلى تعزيز فهم المشاركين للنزاع، ولكيفية إدارة النزاعات على نحو بناء، والتوصل إلى حلول إيجابية. ولهذا بدوره تأثير قوي على بُعد "ما لدي" من أبعاد المرونة، أي الدعم الاجتماعي المتاح من العائلة والأصدقاء عند الحاجة. وفي هذا السياق، سيتعلم الشباب عن الحوار وكيفية تحليل الدوافع، والاحتياجات، والقيم الكامنة وراء وجهات نظر الآخرين، ويمارسونها. بالإضافة إلى ذلك، سيتمّ تحفيز الأفكار حول السلام وكيف يمكن لكلّ مشارك أن يساهم في بناء بيئة سلمية. أمّا ورش العمل فهي التالية:

ورش العمل ١: فهم النزاع	تسعى ورشة العمل هذه إلى تعزيز فهم المشاركين للنزاع. وفيها يفكر المشاركون في ردود فعلهم الخاصة على النزاعات، ويمارسون كيفية تأثير ردود فعل مختلفة على مسار النزاع، كما يمارسون استخدام اللغة التصعيدية واللغة التخفيفية.
ورش العمل ٢: ممارسة الحوار	في ورشة العمل هذه، يتمّ توجيه المشاركين في حوار يشمل المجموعة بأكملها، ويتوصلون إلى فهم الدوافع، والاحتياجات، والقيم الكامنة وراء وجهات النظر المختلفة، كما يتعلمون رؤية الأمور من منظور مختلف، ويكتشفون إمكانيّة تغيير الشخص لوجهة نظره.
ورش العمل ٣: إدارة النزاع	في ورشة العمل هذه، سيتمّ تعزيز فهم المشاركين للنزاع. سيتعلم المشاركون فيها تحليل النزاع والتوصل إلى حلول إيجابية، كما سيمارسون إدارة النزاع.
ورش العمل ٤: تعزيز العلاقات السلمية	تهدف ورشة العمل هذه إلى تحفيز التفكير في السلام وتعزيز فكرة أنّ لدى الجميع ما يقدّمه وما يكسبه في إطار عمليّات بناء السلام. وتهدف النشاطات إلى تحفيز التفكير في كيفية مساهمة كلّ مشارك في بناء بيئة سلمية.

ورشة العمل ١: فهم النزاع

الغرض من ورشة العمل			
<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز فهم المشاركين للنزاع. • تمكين المشاركين من التفكير في ردود فعلهم الخاصة على النزاعات. • تمكين المشاركين من التفكير في كيفية تأثير ردود فعل مختلفة على النزاع على تطوره. 			
النشاطات	المواد	الوقت اللازم	
١,١ خلاصة، ومردود رجعي، ومقدمة	• قَبْعة/سَلَة.	١٠	
١,٢ لعبة: جامعو التفاح	• ٤ تفاحات أو أغراض صغيرة أخرى كالحجارة، أو أقلام الحبر، أو العصي، أو البالونات.	١٥	
١,٣ ما هو النزاع؟	• لوح قَلَاب/لوح عادي. • قلم تعليم/طبشور. • أوراق لاصقة. • ورقة لوح قَلَاب تلخّص أنواع النزاع الأربعة.	٢٥	
١,٤ الكرّ، أم الفرّ، أم السلاسة؟	• لوح قَلَاب/لوح عادي. • قلم تعليم/طبشور. • ثلاث لافتات تحمل العناوين التالية: نادرًا، وأحيانًا، وغالبًا.	٢٥	
١,٥ لعب أدوار: تصعيد اللهجة وتخفيف حدّتها	• لوح قَلَاب/لوح عادي. • قلم تعليم/طبشور. • ورقة توزيع: تصعيد اللهجة وتخفيف حدّتها.	٣٠	
١,٦ تلخيص ختامي وتقييم لورشة عمل اليوم	• لوح قَلَاب/لوح عادي مع رسومات لوجوه السمايلي. • قلم تعليم/طبشور. • قَبْعة/سَلَة. • أقلام رصاص/أقلام حبر لكل مشارك. • أوراق لكل مشارك.	١٥	
المجموع		١٢٠ دقيقة	



١,١ خلاصة، ومردود رجعي، ومقدمة

يُرجى مراجعة النشاط ١ في النشاطات الافتتاحية والختامية.

إرشادات:

١. تقديم الغرض من ورشة عمل اليوم:
في ورشة عمل اليوم، سوف نستكشف مفهوم النزاع. سوف نتحدّث عمّا يعنيه النزاع، ونتطرّق إلى مستويات النزاع المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، سوف نستكشف استجابات مختلفة للنزاع، وإمكانيّات التوصل إلى حلّ إيجابي.
٢. الشرح أنكم سوف تبدأون ورشة العمل مع لعبة قبل استكشاف الأنواع المختلفة للنزاعات بمزيد من التفصيل.



لعبة: جامعو التفّاح

١,٢



الغرض من النشاط

- تنشيط المشاركين.
- تمكين المشاركين من تجربة التعاون في المجموعة وكيفية نشوء النزاعات.



المواد

- أربع تفّاحات أو أغراض صغيرة.



مصدر النشاط

- تمّت أقلمته من تمرين "جامعو التفّاح" في منظّمة أطفال الحرب - هولندا (٢٠٠٩):

IDEAL Conflict and Peace Module



ملاحظة للميسّر: هذا النشاط ينطوي على احتكاك جسدي. إذا كان من غير الملائم أن تلمس الفتيات والفتيان بعضهم، عليك أن توزّع المشاركين ضمن مجموعات منفصلة من الفتيات أو الفتيان.

إرشادات:

١. توضع تفّاحة (أو غرض صغير آخر، كحجر، أو قلم رصاص، أو عود أو بالون) في كلّ زاوية من زوايا الغرفة. وفي حال التواجد في الهواء الطلق، توضع هذه الأغراض على مسافة حوالي ١٠ أمتار من نقطة وسط، في الاتجاهات الأربعة للبوصلية.
٢. الطلب من أربعة أشخاص أن يقفوا في وسط الغرفة (أو على نقطة الوسط، في حال التواجد في الهواء الطلق)، ويديروا ظهورهم لبعضهم البعض، ويشبكوا أذرعهم عند مستوى المرفق كما يظهر في الرسم الإيضاحي.
٣. الشرح أنّ هدف المجموعة هو التقاط الأغراض الأربعة بأسرع وقت ممكن، من دون إفلات بقية المشاركين في الفريق.
٤. سيلعب بقية المشاركين دور المشاهدين. منحه المجموعة بضع دقائق لالتقاط جميع الأغراض، ثمّ شكر المتطوّعين وطرح الأسئلة التالية على المشاركين الآخرين:
 - كم استغرق جمع الأغراض من قبل المتطوّعين الأربعة؟
 - هل بدأوا بالعمل كفريق أو بشكل فردي؟
 - هل تخلّل عملية جمع الأغراض أيّ نزاع؟
 - إذا كان الجواب نعم، كيف تمّ حله؟
 - إذا كان الجواب لا، ما الذي حال دون حصول نزاع؟



٥. القيام بجولة ثانية مع مجموعة أخرى من المشاركين، وملاحظة ما إذا كانوا يتبعون مقارنة مختلفة.

٦. اختتام النشاط باستخدام ما يلي:

في هذه اللعبة، رأينا مجموعة من المشاركين يتصرفون بدافع المصالح الذاتية، لكن بما أن مرافقهم كانت متشابكة، لم يكن بإمكان أي منهم أن يقوم بما يريده هو فقط (إذا كان هذا ما حصل. وإذا لم تكن هذه هي الحال، يشرح الميسر أن هذا ما يحصل في بعض الأحيان).

مثل هذه الحالات يمكن أن تؤدي إلى نزاع. ولكن، إذا تعاونت المجموعة، فيمكنها حل المشكلة من دون أي صعوبات. سنتطرق إلى النزاعات في الجلسات القادمة. سنرى ما نوع النزاعات التي تختبرونها في حياتكم، وسنبحث في كيفية التعاطي مع هذه النزاعات بطريقة إيجابية.



ما هو النزاع؟

١,٣

الغرض من النشاط



- التفكير في أنواع مختلفة من "النزاع".
- إدراك أن النزاع يمكن أن يكون إيجابيًا وسلبًا معًا.

المواد



- لوح قلاب/لوح عادي.
- قلم تعليم/طبشور.
- أوراق لاصقة.
- ورقة لوح قلاب تلخص أنواع النزاع الأربعة.

مصدر النشاط



- تمّت أقلمته من نشاط "مستويات النزاع" في منظمة أطفال الحرب - هولندا (٢٠٠٩):
IDEAL Conflict and Peace Module
- مستوحى أيضًا من Else & Kirsten Frydensberg (٢٠٠٩):
Konflikt og Kontakt. Om at forstå og håndtere konflikter, p. 9-10
- تمّت أقلمته أيضًا من مؤسسة إنقاذ الطفل - الدمارك (٢٠٠٨): Free of Bullying

التحضير



- تحضير ورقة لوح قلاب تلخص أنواع النزاع الأربعة (يُرجى مراجعة الخطوة ٧).

إرشادات:

١. الطلب من المشاركين أن يقوموا بعصف ذهني حول كلمة "نزاع". ما الذي يعنيه النزاع بالنسبة إليهم؟ ماذا يتبادر إلى أذهانهم عندما يسمعون كلمة نزاع - من جوانب إيجابية وسلبية؟ تذكر المشاركين بأن لا إجابات صحيحة أو خاطئة. إذا كان المشاركون يواجهون صعوبة في تقديم أي اقتراحات، في ما يلي بعض الأمثلة:

- الاختلاف
- تباين وجهات النظر
- الحرب
- المناقشة
- الإحباط
- التصميم
- المشكلات

٢. كتابة الاقتراحات على أوراق لاصقة ووضعها على اللوح القلاب.

٣. بعد العصف الذهني، الطلب من المجموعة أن تصنّف الكلمات التي على اللوح القلاب ما بين كلمات سلبية وإيجابية. (في حال اعتبار بعض الكلمات محايدة، استحداث خانة جديدة للكلمات المحايدة).

٤. الطلب من المشاركين التفكير لبضع دقائق في نتيجة العصف الذهني. ماذا يستنتجون عن النزاع؟

٥. الشرح أن النزاع لا يكون غالبًا إيجابيًا أو سلبيًا بحدّ ذاته. فالأمر يعتمد على كيفية التعاطي مع نزاع معيّن. ثمّ الطلب من المجموعة إعطاء بعض الأمثلة حيث تمّ التعاطي مع النزاع بطريقة سلبية، وأخرى حيث تمّ التعاطي مع النزاع بطريقة إيجابية.

مثال عن التعاطي مع النزاع بطريقة سلبية:

- زياد غاضب من جاره لتشغيله الموسيقى بصوت عالٍ فيما هو يحاول الدرس للامتحان. فيتوجّه زياد إلى منزل جاره ويصيح عليه. يغضب الجار من طريقة تكلم زياد معه، ويصفق الباب في وجهه، ويرفع صوت الموسيقى أكثر.

مثال عن التعاطي مع النزاع بطريقة إيجابية:

- فريق كرة قدم في إحدى المدارس الثانوية خسر مباريات كثيرة على التوالي هذا العام. وبعد مباراة سجّل فيها نتيجة سيئة للغاية، بدأ اللاعبون بالتجادل ولوم بعضهم البعض على الخسارة. بعد التنفيس قليلًا عن غضبهم، أدرك اللاعبون أنّهم بحاجة إلى الإصغاء وإلى فهم بعضهم البعض بشكل أفضل. نظّموا اجتماعًا لمناقشة كيف يمكنهم أن يتعاونوا ويتواصلوا بشكل أفضل في الفريق. وفي المباراة التالية، كان الفريق أقوى وأكثر تصميمًا.

٦. الطلب من المجموعة أن تصيغ تعريفًا شاملاً للنزاع. محاولة دمج الاقتراحات المختلفة في تعريف توافّق عليه المجموعة. يمكن استخدام التعريف التالي إذا كان ذلك مناسبًا:

النزاعات اختلافات تسبّب توترًا لدى الأشخاص وفي ما بينهم.



دوروثي سايغ/مؤسسة إنقاذ الطفل

٧. مواصلة المناقشة عبر شرح أنَّ هُمة أنواع مختلفة من النزاعات (وقد سبق على الأرجح ذكر ذلك في المناقشة السابقة)، والاستعانة بالتمرين التالي لتوضيح أنواع مختلفة من النزاعات:



• رسم شخص صغير على جانب واحد من ورقة اللوح القلّاب وقول:

"هذا شخص. وكلّ شخص يعاني من نزاع داخلي في وقت من الأوقات، على مستوى الأفكار، والآراء، والرغبات، إلخ. هذا ما يمكن أن نسمّيه نزاعاً داخلياً شخصياً: أي نزاعاً بين الأفكار، والآراء، والمشاعر والانفعالات داخل الفرد. هل يمكنكم التفكير في مثال على نزاع داخلي شخصي؟"



• والآن رسم شخص آخر بجانب الشخص الأول والقول:

"كما تقع النزاعات أيضاً بين شخصين، وهذا ما نسمّيه نزاعاً بين الأشخاص: أي نزاعاً بين شخصين أو أكثر. هل يمكنكم التفكير في مثال على نزاع بين الأشخاص؟"



• ثمّ رسم المزيد من الأشخاص بجانب الشخصين اللذين سبق رسمهما، وقول:

"هذه مجموعة، والنزاعات تقع داخل المجموعات أيضاً، كما في صفوف المدرسة. وهذا ما نسمّيه نزاعاً داخل المجموعة، أي نزاعاً داخلياً على مستوى مجموعة معيّنة: فريق رياضي، أو عائلة، أو مجتمع محلي، أو صفّ. هل يمكنكم التفكير في مثال على نزاع داخل مجموعة؟"



• وأخيراً، رسم مجموعة مماثلة على الجانب الثاني من الورقة، وقول:

"ما نراه الآن مجموعتان مختلفتان، والنزاعات تقع أحياناً بين مجموعات بينها اختلافات، كأن تكون مختلفة من حيث المظهر، أو تنتمي إلى أوساط اجتماعية مختلفة. وهذا ما نسمّيه نزاعاً بين المجموعات: كالمجتمعات المحليّة، أو العصابات، أو المجموعات الإثنية. هل يمكنكم التفكير في مثال على نزاع بين مجموعات؟"



٨. إخبار المشاركين بأنّكم تركّزون بشكلٍ رئيسي على النزاعات بين الأشخاص في ورشة العمل هذه، أي بين فردين أو أكثر. الشرح أنّكم سوف تتابعون ورشة العمل هذه الآن مع لعبة تتطرّق إلى ردود أفعالنا الشائعة على هذا النوع من النزاع.



الغرض من النشاط

- تمكين المشاركين من التأمل في ردود فعلهم الخاصة على النزاعات.
- التفكير في كيفية تأثير ردود فعل مختلفة على النزاع على تطوره.



المواد

- لوح قلاب/لوح عادي.
- قلم تعليم/طبشور .
- ثلاث لافتات تحمل العناوين التالية: نادرًا، وأحيانًا، وغالبًا.



مصدر النشاط

- مستوحى من "When is enough, enough?" by Mette Juel Madsen: Workshop on

communication and conflict: على الرابط التالي:

http://ccivs.org/New-SiteCCSVI/CcivsOther/CandC/CandC_annexA.pdf



التحضير

- تحضير ثلاث لافتات تحمل العناوين التالية: نادرًا، وأحيانًا، وغالبًا.

إرشادات:

١. وضع اللافتات الثلاثة التي تحمل العناوين نادرًا، وأحيانًا، وغالبًا في ثلاثة مواقع مختلفة على الأرض.

٢. شرح ما يلي للمشاركين:

هذا النشاط يهدف إلى معرفة المرء لنفسه ولردود فعله الخاصة على النزاعات. فغالبًا ما نبرع في ملاحظة ردود فعل الآخرين على النزاعات. قد نقول أشياء من قبيل "هو يتهرّب دائمًا"، أو "هي تبدأ دائمًا بالدفاع عن نفسها"، أو "هي لا تصغي أبدًا إلى ما أقوله". وفي هذا السياق، يعد إدراك الشخص لردود فعله الخاصة على النزاع خطوة مهمة نحو إدارة النزاعات بطريقة بناءة.

٣. الشرح للمشاركين أنك ستقرأ بصوت مرتفع جملاً مختلفة تتعلق بردود فعل الناس على نزاع ما. الطلب من المشاركين التفكير في استجاباتهم على الجمل، تبعًا لما إذا كانت الجملة تنطبق عليهم "نادرًا"، أو "أحيانًا"، أو "غالبًا". ومهما كان الجواب الذي يصح على هذه الجملة، يجب أن ينتقل المشاركون إلى موقع اللوحة المناسبة. على المشاركين أن يلزموا الصمت خلال هذا النشاط.

من المهم التوضيح أن لا إجابات صحيحة أو خاطئة. فالهدف من هذا النشاط هو تفكير المشاركين في ردود فعلهم الفردية على النزاعات من دون التعرّض لأحكام الآخرين. ويمكن للميسر المشاركة في هذا النشاط بدل الاكتفاء بالمشاهدة، من أجل تخفيف الشعور بالخضوع للمراقبة أو التعرّض للأحكام.

٤. قراءة الجمل التالية وإتاحة الوقت للمشاركين للتفكير والانتقال إلى الموقع المناسب:

- إذا كنت أخوض نزاعًا مع شخص وأعجز عن حلّه، أطلب المساعدة من الآخرين.
- لا أعتذر أبدًا إذا أدركت أنني كنت مخطئًا بشأن أمر ما.
- أعتز بأنني مخطئ - بغض النظر عما إذا كان ذلك صحيحًا أو لا - من أجل الحفاظ على السلام.
- إذا اختلفت مع شخص في الرأي، أحاول رؤية المسألة من وجهة نظره.
- إذا أراد شخص التحدّث عن شيء لا أرغب في التحدّث عنه، أغادر المكان - أو أوّل الحديث.
- إذا كنت أخوض نزاعًا مع شخص، أحاول حمل الآخرين على أن يدعموني ويقولوا لي إنني على حقّ.
- إذا وقع نزاع بين اثنين من أصدقائي، أحاول اكتشاف من هو على حقّ برأيي.

- إذا تعرّضت للتنمّر ولم يرقني الأمر، أظهاره بأيّ لا أكثر.
- إذا كنت غاضباً من أخي أو أختي، أصبح عليه أو عليها.
- أفكر في الأمور ملياً قبل قول رأيي.
- إذا تمّ تجاوز حدودي، أكون حازماً بطريقة لطيفة قدر الإمكان وأوضح للآخرين أنّ هذا أمر غير مقبول.
- إذا استفزني أحد، أفقد أعصابي بسرعة.
- أحول النزاعات إلى داخلي: أعتقد أنّي أنا المخطئ.
- أهاشي مع أمور لا تروقني لأكون جزءاً من مجموعة.

5. إعادة جمع المشاركين والشرح لهم أنّه يمكن تصنيف معظم ردود الفعل على النزاعات، بما في ذلك تلك التي ذكرت للتوّ، تحت عناوين ثلاثة هي: الكرّ، والفرّ، والسلاسة.

6. كتابة كلمات الكرّ، والفرّ، والسلاسة على اللوح القلاب/اللوحة العادي والطلب من المشاركين أن يفكروا في أنواع ردود الفعل على النزاعات التي يمكن تصنيفها تحت كلّ عنوان. قد تشمل الأمثلة:

الكرّ: العنف الجسدي، التهجم اللفظي على الآخر، المقاطعة، الانتقام، تهديد الشخص الآخر، إلخ.
الفرّ: الابتعاد، التجاهل، القول للآخر إنّ الأمر لا يهمّ، تأجيل المناقشة، إلخ.
السلاسة: الإيضاح للآخرين بكلّ تهذيب أنّ هذا أمر غير مقبول، على سبيل المثال، التركيز على المسألة/المشكلة بدلاً من الشخص، سؤال الشخص الآخر عن وجهة نظره، إلخ.

7. سؤال المشاركين عما يعتقدون أنّه سيحصل في حال إبداء ردود فعل على النزاع باستخدام المقاربات الثلاث المختلفة. انتظار الاقتراحات، واستخدام المعلومات أدناه إذا لزم الأمر:

الكرّ: من المرجّح أن يتفاقم النزاع (حتى يتمّ التوصل إلى حلول أو استسلام أحد الأطراف).
الفرّ: من المرجّح أن يتوقّف النزاع مؤقتاً، لكنّه يبقى من دون حلّ وقد يتصاعد مجدّداً في مرحلة لاحقة.
السلاسة: من المرجّح أن يتمّ حلّ النزاع بطريقة بناءة.



شارلوت بونغ/مؤسسة إنقاذ الطفل



لعب أدوار: تصعيد اللهجة وتخفيف حدّتها

١,٥



الغرض من النشاط

- ممارسة تصعيد اللهجة وتخفيف حدّتها.
- التفكير في طريقة تأثير تصعيد اللهجة أو تخفيف حدّتها على مسار النزاع.



المواد

- لوح قَلَاب/لوح عادي.
- أقلام تعليم/طبشور.
- ورقة توزيع: "تصعيد اللهجة وتخفيف حدّتها" (متوافرة في نهاية ورشة العمل هذه).
- لوح قَلَاب يلخّص أبرز نقاط تصعيد اللهجة وتخفيف حدّتها.



مصدر النشاط

- مستوحى من "When is enough, enough?" by Mette Juel Madsen: Workshop on communication and conflict: على الرابط التالي:
http://ccivs.org/New-SiteCCSVI/CcivsOther/CandC/CandC_annexA.pdf



التحضير

- تحضير نسخ من ورقة التوزيع "تصعيد اللهجة وتخفيف حدّتها".

إرشادات:

١. الشرح للمشاركين أنكم سوف تستكشفون الآن كيف تؤثر اللهجة على مسار النزاع. إخبار المجموعة أنكم ستقومون بتمرين لعب أدوار، حيث يستعير نصف المشاركين كتبًا (أو أغراضًا أخرى) من النصف الآخر، وهؤلاء يريدون استعادة الكتب التي أعاروها لهم.

٢. توزيع المشاركين ضمن مجموعتين، والطلب من إحدى المجموعتين مغادرة الغرفة.

٣. الشرح للمجموعة التي تبقى في الغرفة أنهم أعاروا رفاقهم كتبًا، وقد وعد هؤلاء الرفاق بإعادتها لهم هذا الصباح، لكنهم لم يفعلوا ذلك. ينبغي إخبار المشاركين في هذه المجموعة أن يستخدموا لهجة "تصعيدية"، ما يعني أن عليهم:
- استخدام رسائل "الأنث" (ما يعني في غالب الأحيان أن الشخص يلوم الشخص الآخر)، مثلًا: "أنت صديق سيئ" أو "أنت لا تفني بوعودك" أو "أنت لا تكثر لمشاعري".
 - مقاطعة حديث الآخرين قدر الإمكان (أي عدم ممارسة الإصغاء الناشط).

٤. الشرح للمجموعة التي خارج الغرفة أنهم استعاروا كتبًا من رفاقهم ووعدوا بإعادتها لهم هذا الصباح، وبدلاً من ذلك أعاروا هذه الكتب بدورهم إلى رفاق آخرين كانوا بحاجة إليها، لكنهم يستطيعون استعادتها منهم بسرعة. وينبغي إخبار أفراد هذه المجموعة أن يبقوا ردود فعلهم طبيعية قدر الإمكان، وأن ينتبهوا إلى الطريقة التي سيحدّثهم فيها الآخرون، وإلى شعورهم وردود فعلهم الناجمة عن ذلك.

٥. بعد أن يعود أفراد المجموعة الأولى إلى الغرفة، الطلب إليهم أن يجلس كل واحد منهم مقابل واحد من المشاركين الآخرين، والبدء بتمرين لعب الدوار.

٦. وقف التمرين بعد حوالي دقيقتين. سؤال المشاركين عما إذا رغب أحدهم في إرجاع الكتاب لصاحبه. وإن لم يرغب أحدهم في ذلك، ينبغي سؤاله عن السبب.

٧. الطلب من المجموعة التي كانت خارج الغرفة في بداية التمرين أن تخرج مجدداً.

٨. هذه المرة، ينبغي الطلب من المجموعة التي في الغرفة أن يستخدموا "لهجة تخفيفية"، ما يعني أن عليهم:
- استخدام رسائل "الأنا" (للتعبير عن شعورهم تجاه الوضع وشرح الأسباب التي تجعل هذا الكتاب مهمًا لهم)، مثلًا: "لا أشعر بالاحترام حين لا تفي بوعديك" أو "لا مشكلة في أنك استعرت الكتاب، لكنني كنت أحتاج إلى استعادته اليوم كي أدرس للامتحان".
 - الإصغاء إلى رفاقهم وتركهم ينهون كلامهم قبل التحدث.
٩. تذكير أفراد المجموعة التي خرجت بأن يُبقوا ردود فعلهم طبيعية قدر الإمكان كما في المرة الأولى.
١٠. بعد أن يعود إلى الغرفة أفراد المجموعة الذين خرجوا قبل برهة، البدء مجددًا بلعب الأدوار.
١١. وقف التمرين بعد حوالى دقيقتين، وسؤال المشاركين عما إذا رغب أحدهم في إرجاع الكتاب لصاحبه هذه المرة؟ لماذا أو لم لا؟
١٢. إعطاء المشاركين ورقة التوزيع "تصعيد اللهجة وتخفيف حدتها".
١٣. الشرح للمشاركين أن اللهجة التي يستخدمونها في النزاعات قد تكون إما تصعيدية وإما تخفيفية. ينبغي قراءة ورقة التوزيع للتأكد من أنهم فهموا معنى هذين النوعين من اللهجات.
١٤. في نهاية النشاط، تشجيع المشاركين على التفكير من خلال طرح الأسئلة التالية:
- ماذا تعلمتم من هذا النشاط؟ وما الأمور المفيدة فيه بنظركم؟
 - كيف يمكنكم تطبيق ما تعلمتم في هذا النشاط حين تواجهون نزاعات في حياتكم؟
 - هل يمكنكم القيام بأمرٍ مختلف عما تقومون به عادةً حين تواجهون نزاعاً؟

١,٦ تلخيص ختامي وتقييم لورشة عمل اليوم ١٥

يُرجى مراجعة النشاط ٢ في النشاطات الافتتاحية والختامية.



شارلوت بونغ مؤسسة إنقاذ الطفل

ورقة توزيع: "تصعيد اللهجة وتخفيف حدّتها" للنشاط ١,٥

اللهجة التصعيدية	اللهجة التخفيفية
اللهجة التصعيدية هي مثلاً إلقاء اللوم على الآخر، وانتقاده، ومهاجمته، والحكم عليه، والتعميم، واختلاق تحليل لدوافعه.	اللهجة التخفيفية هي مثلاً توضيح وجهة النظر الخاصة بهدوء، ومعاملة الآخر باحترام، وتقبّل آراء وقيم أخرى، وتحمل المسؤولية.
استخدام رسائل "الأنت" التي غالباً ما تنطوي على حسّ من اللوم.	استخدام رسائل "الأنا" التي تعبّر عمّا تشعر به الحالة وما كنت تتأمل بدلاً من ذلك.
مقاطعة الآخر	الاصغاء إلى الآخر
إظهار عدم المبالاة لوجهات نظر الشخص الآخر.	إبداء الاهتمام لوجهات نظر الشخص الآخر
أسئلة استدراجية أو أسئلة يمكن الإجابة عنها فقط بـ "نعم" أو "لا".	أسئلة مفتوحة (متى، كيف، لماذا، ماذا، إلخ).
التباس وتعميم	وضوح وتحديد عن الوضع المطروح
التركيز على الماضي	التركيز على الحاضر والمستقبل
استهداف الشخص	استهداف المشكلة



ورشة العمل ٢: ممارسة الحوار

الغرض من ورشة العمل			
<ul style="list-style-type: none"> • فهم مفهوم الحوار. • التفكير في الدوافع والاحتياجات والقيم التي تكمن وراء وجهات النظر المختلفة. • التمرّن حول رؤية الأمور من منظور مختلف. 			
النشاطات	المواد	الوقت اللازم	
٢,١	خلاصة، ومردود رجعي، ومقدمة	١٠	• قَبْعة/سَلّة.
٢,٢	الرقم الغامض	١٠	• لوح قَلَاب/لوح عادي. • أقلام تعليم/طبشور.
٢,٣	لعبة الزاوية	٣٥	• مساحة. • أقلام تعليم. • أوراق لكتابة مختلف الإجابات. • شريط لاصق لتعليق الإجابات على الحائط.
٢,٤	حوار حول البرتقالة.	٢٠	• برتقالة (أو نوع آخر من الفواكه، إذا كان البرتقال غير متوافر).
٢,٥	لعبة تبادل الشخصيات	٣٠	• مساحة. • شريط ملوّن أو أداة أخرى لتقسيم الغرفة إلى جزأين.
٢,٦	تلخيص ختامي وتقييم لورشة عمل اليوم	١٥	• لوح قَلَاب/لوح عادي مع رسومات لوجوه السمايلي. • قلم تعليم/طبشور. • قَبْعة/سَلّة. • أقلام رصاص/أقلام حبر لكل مشارك. • أوراق لكل مشارك.
المجموع		١٢٠ دقيقة	



٢,١ خلاصة، ومردود رجعي، ومقدمة

يُرجى مراجعة النشاط ١ في النشاطات الافتتاحية والختامية.

إرشادات:

١. تقديم الغرض من ورشة عمل اليوم:

في ورشة عمل اليوم، سوف نستكشف معنى الحوار باعتباره جزءاً أساسياً من إدارة النزاعات. وسوف نستكشف كيف يمكن للحوار أن يحسّن فهمنا لوجهات نظر الآخرين، وأن يشكّل بالتالي طريقة تواصل بناءة عند وقوع النزاعات.

الغرض من النشاط	<ul style="list-style-type: none"> فهم مفهوم وجهات النظر المتعارضة.
المواد	<ul style="list-style-type: none"> لوح قَلَاب/لوح عادي. أقلام تعليم/طبشور.
مصدر النشاط	<ul style="list-style-type: none"> تمّت أقلمته من نشاط "الرقم الغامض" في منظمة أطفال الحرب - هولندا (٢٠٠٨): IDEAL Conflict and Peace Module
التحضير	<ul style="list-style-type: none"> كتابة الرقم "٣" بخط كبير على اللوح القَلَاب.

إرشادات:

١. توزيع المشاركين ضمن أربع مجموعات وشرح الغرض من النشاط.
٢. الطلب من كل مجموعة أن تقف على إحدى جهات الورقة الأربع. وضع اللوح القَلَاب الذي يحمل الرقم ٣ على الأرض.
٣. طرح السؤال التالي على كل مجموعة:
 - ماذا ترون؟
٤. ملاحظة للميسر: ترى كل مجموعة الرقم "٣" من منظورها الخاص. ثمة أربعة احتمالات: ستري مجموعتان شكل الرقم "٣"، وستري المجموعة الثالثة شكل الحرف "M"، وستري المجموعة الرابعة شكل الحرف "W". وقد ترى المجموعات أشكالاً أخرى أيضاً.
٤. سؤال المجموعات:
 - من منكم على حق؟
 ينبغي أن تكون الإجابة أن الجميع على حق لأن كل مجموعة ترى الشكل من جانبها الخاص ومن منظورها الخاص.
٥. سؤال المشاركين عما إذا كان بإمكانهم تخيل ما يبدو الرقم عليه من الجوانب الأخرى. وإذا لم يتمكنوا من تخيل ذلك، عليهم تبديل أماكنهم لرؤيته من منظور المجموعات الأخرى.
٦. تشجيع التأمل من خلال سؤال المجموعة كيف يمكن أن نرى الأمر نفسه بطرق مختلفة.
٧. الشرح للمجموعة أن هذا ما يحدث في غالب الأحيان أثناء النزاعات بين الأشخاص، فهم ينظرون إلى الحالة نفسها لكن بطرق مختلفة، تماماً كما هي الحال مع الرقم "٣" في هذا التمرين. ومن الصعب حل النزاع حين يعتبر كل طرف من الأطراف المتنازعة أن الطرف الآخر مخطئ وغير منفتح على أفكاره.
٨. الشرح أنكم سوف تتابعون ورشة العمل هذه من خلال استكشاف مفهوم الحوار، وأهمية السعي إلى فهم وجهات نظر الآخرين كجزء من تيسير الحوار.

تكملة التمرين
<p>يمكن تكملة التمرين من خلال عرض الصورة الموجودة في نهاية ورشة العمل هذه. بعض الناس يرون شابة في الصورة، في حين أن آخرين يرون امرأة مسنة. والمنظوران "صحيحان"، وما من أحدٍ مخطئ. تجدر الإشارة إلى أن بعض الأشخاص لن يتمكنوا من رؤية لا الشابة ولا المرأة المسنة.</p>



الغرض من النشاط

- تمكين المشاركين من فهم وجهات نظرهم وقيمهم الخاصة تجاه مسألة معينة.
- التفكير كيف أن الدوافع والاحتياجات والقيم المتنوعة تكمن وراء وجهات النظر المختلفة.
- فهم مفهوم الحوار.



المواد

- مساحة.
- أقلام تعليم.
- أوراق لكتابة مختلف الإجابات.
- شريط لاصق لتعليق الإجابات على الحائط.



مصدر النشاط

- تمّت أقلمته من نشاط "لعبة الزاوية" في Helde, Mette Lindgren, Copenhagen: Danish Youth Council (٢٠١٢): The Dialogue Handbook, pp ١٦٣-١٥٧.



التحضير

- اختيار مسألة تُهمّ المشاركين في هذا البرنامج، والتفكير في السؤال الذي يجب طرحه عليهم حول الموضوع، وكتابة أربع إجابات مختلفة عن هذا السؤال على أوراق عادية أو أوراق لاصقة كبيرة.
- تهيئة المساحة المناسبة قبل بدء ورشة العمل إذا أمكن، أي وضع كل من الإجابات الأربع على أوراق عادية أو أوراق لاصقة كبيرة في زوايا الغرفة الأربع أو على الأرض.



ملاحظة للميسر: يركّز هذا التمرين على أن لكل منّا وجهة نظر مختلفة عن الآخر، وكيف أن القيم والعواطف تكمن وراء آرائنا. إضافة إلى ذلك، يرمي هذا النشاط إلى شرح معنى الحوار وإفساح المجال لممارسة الحوار حول موضوع قريب من واقع المشاركين. يجب قدر الإمكان أن يكون النشاط مرتكزاً على مسألة ذات صلة بالشباب، مع الحرص على تفادي المواضيع الحساسة جداً.

هام: لا يتمثل الهدف في فتح مناقشة حول مَنْ هو على خطأ وَمَنْ هو على حق، بل في فتح حوار نستكشف فيه مختلف وجهات النظر.

إرشادات:

١. الطلب من المشاركين أن يقفوا. الشرح أنك سوف تطرح سؤالاً، ثم على كل مشارك أن يختار الإجابة الأقرب إلى رأيه. الشرح أن ثمة ٤ احتمالات والإشارة إلى كل زاوية من الغرفة حيث وضعت الأوراق اللاصقة (أي أن ثمة إجابة واحدة في كل زاوية).
٢. والآن، طرح السؤال الذي حضّرت مسبقاً، ومنح المشاركين بعض الوقت ليفكّروا في إجاباتهم، قبل أن يتوجّهوا إلى زوايا الغرفة الأربع لقراءة الإجابات المكتوبة على الأوراق اللاصقة. ثم الطلب إليهم أن يختاروا الزاوية التي تناسب رأيهم. مثال عن سؤال وأربع إجابات محتملة:

كيف ستهتمّ بوالدك حين يكبران في السن؟

- سوف يأتيان ليعيشا معي.
- يمكنهما أن يأتيا ليعيشا معي إذا رغبا في ذلك.
- يمكنهما أن يعيشا معي لكن لبعض الوقت فقط.
- سوف يعيشان في دار لرعاية المسنين.

ينبغي صياغة الإجابات بحيث تظهر الاختلافات بينها بوضوح، وإلا فسيواجه المشاركون صعوبةً في اختيار زاوية تناسب وجهة نظرهم.

٣. إعطاء المشاركين ١٠ دقائق للتشاور مع الأشخاص الآخرين ضمن الزاوية التي اختاروها حول الأسباب التي دفعتهم إلى هذا الاختيار (من دون فتح المناقشة ضمن المجموعة الكبيرة في هذه المرحلة).

٤. ثمّ الطلب من المشاركين في كلّ مجموعة أن يتشاركوا مع المجموعة الكبيرة ما تمّت مناقشته في مجموعتهما الصغيرة. تمكّن هذه الخطوة المشاركين من أن يتعرّفوا أكثر إلى وجهات نظر الأشخاص الآخرين، وأن يكتشفوا أنّ وجهات النظر والقيم نفسها يمكن أن تؤدي إلى إجابات مختلفة (مثلًا، ربما يريد المشاركون جميعًا الأفضل لوالديهم، لكنّ ترتيب ذلك رهنً بظروف أخرى).

٥. تشجيع المشاركين على طرح أسئلة توضيحية بين المجموعات الأربع لفهم وجهات نظر بعضهم البعض بشكل أفضل. إذا واجهوا صعوبةً في طرح الأسئلة في البداية، تبدأ كميسر بتشجيعهم على شرح أسباب اختيارهم الزاوية التي اختاروها.

ملاحظة للميسر: يمكنك تحفيز التفكير من خلال تعمّدك المبالغة في الاختلافات بين الآراء أو طرح أسئلة تظهر أوجه شبه بين مختلف وجهات النظر، على سبيل المثال:

- إذا لم يرغب الشخص في أن يعيش والداه معه، فهل يعكس هذا عدم اهتمامه؟
- ماذا يمكن أن تكون بعض الأسباب التي تجعل الشخص لا يرغب الشخص في العيش مع والديه؟
- من خلال القيام بذلك، تساعد المجموعة على تحديد القيم التي تستند إليها وجهات النظر المختلفة.
- إذا عبّر بعض المشاركين عن وجهات نظر حادة أو غير لائقة، ينبغي عليك كميسر أن تعطي استجابة بناءة من خلال طرح أسئلة لمعرفة الأسباب الكامنة وراء الآراء:
- ما هي الأسباب التي لديك لهذا الرأي؟ لماذا قد تكون وجهة نظر معينة منطقية لبعض الأشخاص وغير منطقية للآخرين؟

ملاحظة للميسر: هذا النشاط مفيد في تعزيز حوار صادق وقائم على الاحترام. من المهم جدًا أن تبقى منتفحًا وأن تمتنع كميسر عن إطلاق الأحكام، حتى لو كنت لا تتفق في الرأي مع بعض المشاركين.

٦. إذا تحوّل الحوار إلى مناقشة حول مَنْ هو على خطأ وَمَنْ هو على حقّ، ينبغي وقف التمرين، وسؤال المشاركين المعنيين عما حدث لحوارهم المنفتح والقائم على الاحترام. استخدم الأنواع التالية من الأسئلة:

- ماذا حدث في نقاشك؟
- لماذا واجهت صعوبة في متابعة الحوار؟ كيف انزلق إلى مناقشة عن الخطأ والصواب؟
- هل انتهت إلى لحظة التحوّل إلى مناقشة عن الخطأ والصواب؟ ماذا كان مختلفًا؟
- كيف يمكنك الحفاظ على استمرار الحوار؟

ملاحظة للميسر: إذا كان بعض المشاركين من مجموعات مختلفة يهيمنون على التمرين، ويواجهون صعوبة في الإصغاء إلى وجهات نظر الآخرين، يمكنك أن تطلب من المجموعات استخدام "عصا التحاور" (يمكن أن تكون قلمًا مثلًا). ويُسمح للشخص الذي يحمل "عصا التحاور" بالتكلّم، شرط أن يمرّها إلى الشخص الآخر بعد أن ينتهي من الحديث. فيحين الآن دور هذا الشخص للتكلّم.

٧. بعد مرور بعض الوقت، سؤال المشاركين عما إذا كانوا يرغبون في تغيير زاويتهم على أساس الحوار الذي جرى للتو، والسماح لهم بالانتقال إلى زاوية أخرى إذا أرادوا ذلك. الطلب من المتطوّعين أن يتشاركوا أفكارهم حول الأسباب التي دفعتهم إلى تغيير رأيهم.

٨. اختتام هذا النشاط بطرح الأسئلة التالية على المشاركين:

- ما رأيكم بهذا النشاط؟
- كيف أثّرت معرفتكم بالدوافع خلف وجهات نظر الآخرين على رأيكم فيها؟ وهل تمكّنتم من فهم وجهات النظر هذه بشكل أفضل؟ وهل دفعكم ذلك إلى إعادة النظر في وجهة نظركم؟
- ماذا تعلّمتم من هذا النشاط؟
- هل توجد أمثلة من حياتكم الخاصة حيث يكتسب طلب وجهات نظر الآخرين أهمية كبرى؟



لعبة: حوار حول البرتقالة

٢,٤



الغرض من النشاط

- ممارسة الحوار ومهارات حل النزاعات.



المواد

- برتقالة (أو فاكهة أخرى، إذا لم يكن البرتقال متوافراً).



مصدر النشاط

- المصدر مجهول.



ملاحظة للميسر: في نهاية ورشة العمل هذه، تجد نشاطاً بديلاً يُدعى "اللعبة الراحبة لجميع الأطراف". قد يكون هذا النشاط مناسباً في السياق الذي يصعب فيه إيجاد الفاكهة، أو عندما يكون النشاط الفردي أكثر ملاءمةً (مثلاً: لتشجيع المشاركين الأكثر خجلاً في المجموعة).

إرشادات:

1. الشرح أنكم ستتابعون العمل على موضوع الحوار، من خلال إجراء نشاط يُدعى "لعبة البرتقالة".
2. توزيع المشاركين ضمن مجموعتين، "أ" و "ب". والطلب من المجموعة "أ" الخروج من الغرفة وانتظارك، وإخبار المجموعة "ب" بأن هدفها هو الحصول على البرتقالة لأنها تحتاج إلى العصير لتحضير عصير البرتقال.
3. الخروج من الغرفة وإخبار المجموعة "أ" بأن هدفها هو الحصول على البرتقالة لأنها بحاجة إلى القشرة لتحضير كعكة بالبرتقال.
4. الطلب من المجموعة "أ" أن تعود إلى الغرفة مجدداً، ومن أفراد هذه المجموعة أن يجلسوا في صفّ مقابل لصف المجموعة "ب".
5. إخبار المجموعتين بأنّ أمامهما ثلاث دقائق للحصول على ما تحتاجان إليه. تذكير الجميع بعدم اللجوء إلى العنف للحصول على ما يريدون. فالهدف هو ممارسة الحوار والإصغاء النشط.
6. الآن، يجب وضع برتقالة بين المجموعتين وإخبارهما ببدء اللعبة.



ملاحظة للميسر: عادةً ما يأخذ شخص البرتقالة لتصبح مع إحدى المجموعتين، ولكنّ تعامل المجموعتين مع هذا الوضع سيكون مفاجئاً. فأحياناً، ستحاول المجموعتان التفاوض لتقاسم البرتقالة إلى نصفين. وأحياناً أخرى، لن تتفاوضا إطلاقاً. وأحياناً، ستدرك المجموعتان أنّهما بحاجة إلى جزء مختلف من البرتقالة. عندئذٍ، يبادر أحد الأشخاص إلى تقشير البرتقالة وأخذ الجزء الذي يحتاجون إليه! إحرص على عدم التدخل في عمل المجموعتين.

7. بعد ثلاث دقائق، عليك إخبارهم بأنّ الوقت انتهى، أو بأنّ عليهم التوقّف.

٨. تشجيع التفكير من خلال طرح الأسئلة التالية:

- هل حصلت مجموعتكم على ما كانت تريده قبل انتهاء الدقائق الثلاث؟
- ما كانت حصيلة هذه اللعبة؟
- ماذا فعلتم لتحقيق هذه الحصيلة؟
- لماذا يُعتبر استعمال الحوار بين الأشخاص مهمًا لحل النزاعات؟
- هل يلجأ الناس دائماً إلى التواصل مع بعضهم البعض عندما يكونون في نزاع؟ لماذا أو لم؟
- هل سبق أن اخترتم حالات مماثلة؟ ما كانت الحصيلة؟



لعبة تبادل الشخصيات

٢,٥



الغرض من النشاط

- تعلّم النظر إلى الأمور من منظور آخر.
- اكتساب فهم أعمق للدوافع والاحتياجات والقيم التي تكمن وراء مختلف وجهات النظر.
- ممارسة الحوار.



المواد

- مساحة.
- شريط ملون أو مادة أخرى لتقسيم الغرفة إلى قسمين.



مصدر النشاط

- تمّت أقلمته من نشاط "لعبة تبادل الشخصيات" في Helde, Mette Lindgren, Copenhagen: Danish Youth Council (٢٠١٢): The Dialogue Handbook, pp: ١٦٣-١٦٥.



التحضير

- تحضير سؤال مع إجابتين تمثّلان وجهتي نظر متناقضتين.
- كتابة الإجابتين المحتملتين على ورقتين، وتعليقهما على الحائط أو وضعهما على الأرض.



ملاحظة للميسر: تشجّع هذه اللعبة المشاركين على وضع أنفسهم مكان أشخاص آخرين (أو تبادل شخصياتهم، كما في عنوان اللعبة)، لفهم وجهات نظرهم، حتى إذا كانوا لا يوافقون عليها بالضرورة. من المهم ألا تشرح هدف التمرين مسبقاً للمشاركين. إذ يكمن عنصر "المفاجأة" حين يدركون معنى أن يغيّروا آراءهم فعلياً. اختيار سؤال من شأنه أن يشكّل تحدياً للمشاركين ومصدر إلهام لهم، والحرص على مراعاة شعورهم. فإذا كان السؤال استفزازياً جداً، فقد يصعب عليك كميسر أن تبقي المجموعة على المسار الصحيح. وفي المقابل، إذ كان السؤال ضعيفاً جداً، فلن يولي المشاركون اهتماماً كبيراً لمناقشته.

إرشادات:

١. تقسيم الغرفة إلى قسمين من خلال رسم خطٍّ على الأرض بشريط أو طيشور، إلخ. الطلب من المشاركين أن يقفوا أينما يشاؤون، والشرح أنّهم سيتابعون العمل على التوصل إلى فهم أعمق للحافز والقيم الكامنة وراء وجهة نظر الآخرين.

٢. طرح الأسئلة التي حضرتها سلفاً على المشاركين (كلّ سؤال على حدة).

أمثلة عن الأسئلة المحتملة:

- هل من المقبول عدم الوفاء بالوعد؟
(أ) نعم، هذا مقبول أو (ب) لا، هذا غير مقبول
- هل ينبغي على الأهل السماح للشباب باتخاذ قراراتهم الخاصة؟
(أ) نعم أو (ب) لا

٣. الطلب من المشاركين أن يتوجّهوا إلى جهة معيّنة من الغرفة إذا أجابوا "نعم" (أ)، وإلى الجهة المقابلة إذا أجابوا "لا" (ب).

٤. الطلب من المشاركين في المجموعتين أن يتحدثوا معًا حول أسباب تبنّيهم وجهات النظر هذه واختيارهم الجهة التي اختاروها.

٥. الطلب من متطوّعين من كلّ مجموعة أن يبرّرا باختصار أسباب اختيارهما الإجابتيّ اللتين اختاراهما.

٦. الآن، الطلب من المشاركين أن يقوموا بـ "تبادل شخصيات" بعضهم بعضًا من خلال الانتقال من جهة إلى أخرى (بمعنى أن تتبادل المجموعتان الجهتين). إعطاء المشاركين خمس دقائق - أو أكثر وفقًا لعدددهم - للتحدّث ضمن المجموعة عن الطرق التي سيشرحون من خلالها وجهات نظرهم.

٧. إعطاء كلّ مجموعة خمس دقائق لتقدّم حججها أمام المجموعة الأخرى.

٨. طرح السؤال نفسه على المشاركين مجدّدًا. يمكنهم إمّا أن يعودوا إلى وجهة نظرهم الأولى أو أن يبقوا في أماكنهم إذا كانوا قد غيروا رأيهم. إذا غيّر بعض المشاركين رأيهم، طرح بعض الأسئلة عليهم لتوضيح أسباب قيامهم بذلك. متابعة هذا التمرين لبعض الوقت، وإفساح المجال أمام الجميع لتشارك آرائهم حتى تحرص على عدم تضييع أيّ تجربة قيّمة.

٩. اختتام النشاط بتشجيع المشاركين على التفكير باستخدام الأسئلة التالية:

- كيف وجدتم هذا النشاط؟
- ما هي القيم الكامنة التي لمستموها في وجهات النظر المختلفة؟
- هل يمكن أن تركز وجهات نظر مختلفة على القيمة نفسها؟ كيف؟
- هل يمكن أن تركز وجهة النظر نفسها على قيم مختلفة؟ كيف؟
- ماذا حصل حين "تبادلتم شخصيات" بعضكم بعضًا، وقدمتم حججًا لدعم وجهة نظر لا توافقون عليها؟
- كيف يمكنكم استعمال الدروس المكتسبة من هذا النشاط (وورشة العمل) في حياتكم اليومية؟

٢,٦ تلخيص ختامي وتقييم لورشة عمل اليوم ١٥

يُرجى مراجعة النشاط ٢ في النشاطات الافتتاحية والختامية.



شارلوت بونغ/مؤسسة إنقاذ الطفل

اللعبة المربحة لجميع الأطراف (20)

الغرض من النشاط	
<ul style="list-style-type: none"> • تعلّم كيفية الوصول الى "حلول مربحة لجميع الأطراف" من خلال التعاون. • التعرف إلى بعضنا البعض. 	
المواد	
<ul style="list-style-type: none"> • طاولات وكراسٍ، في حال توفرها • حلويات (في حال كان ذلك ملائماً للسياق). 	
مصدر النشاط	
<ul style="list-style-type: none"> • تمّت أقلمته من نشاط "المصارعة بالأذرع" في مؤسسة إنقاذ الطفل - النروج (٢٠٠٨): A Kit of Tools. For Participatory Research and Evaluation with Children, Young People and Adults 	
<p>ملاحظة للميسّر: قد يكون هذا النشاط مناسباً في السياق الذي يصعب فيه إيجاد الفاكهة، أو إذا كان من الملائم أكثر إجراء نشاط فردي (مثلاً: لتشجيع المشاركين الأكثر خجلاً في المجموعة). يجب تكييف النشاط بحسب ما هو ملائم للثقافة. يمكن استبدال الحلويات بالنقاط مثلاً. المشارك(ون) الذي(الذين) يحصل(ون) على أكبر عددٍ ممكن من النقاط يفوز(ون) في اللعبة.</p>	

إرشادات:

٤. توزيع المجموعة ضمن مجموعات من شخصين (فصل الفتيان عن الفتيات) والطلب منهم أن يجلسوا إلى طاولة وبعضهم يواجه بعضهم الآخر. في حال عدم توفر طاولات، الطلب من الشخصين، بدلاً من ذلك، الجلوس على الأرض.

٥. الشرح للمشاركين أنهم سوف يقومون بالتصارع بالأذرع وأنه من الممكن أن يفوزوا بحلويات (أو نقاط). تُعطى دقيقة واحدة لا أكثر لكل شخصين. وخلال هذه الدقيقة، وفي كلّ مرة تلمس يد أحدهم الطاولة، يفوز الشخص الآخر (الذي غلب في مصارعة الأذرع) بحلوى (أو بنقطة).

٦. بدء اللعبة.

٧. بعد مضيّ دقيقة واحدة، نسأل المشاركين:

- من الذي توصّل إلى الفوز أكبر عدد من المرات؟
- كيف فعلتم ذلك؟

ملاحظة للميسّر: غالباً ما يتصارع المشاركون في الجولة الأولى بأقصى ما عندهم من القوة بهدف الفوز بأكبر عدد ممكن من الحلويات/النقاط. ولكنهم أحياناً يتساوون إلى أقصى الحدود مما يحول دون فوز أيٍّ منهم بأيّ حلوى/نقاط. يمكن اتباع استراتيجيات متعدّدة في هذه اللعبة. والغرض هو تشجيع المشاركين على التفكير ملياً في كيفية تحقيق هدف ما، من دون التنافس بالضرورة بعضهم ضد البعض الآخر، وتوعيتهم على أنه ثمة طرق فعّالة للتوصّل إلى تحقيق هدف ما من خلال التعاون معاً. على سبيل المثال، يستطيع المشاركون أن يتّفقا على العمل معاً وتقاسم الحلويات/النقاط التي فاز بها أحدهما. فيوافقان على أن يضرب أحدهما يده مرّات عدّة على الطاولة بسرعة كبيرة جداً، ممّا يسمح له بالفوز بحلويات/نقاط كثيرة يمكن تشاركها.

يستطيع المشاركون أيضاً أن يتّفقا على تبادل الأدوار بطريقة تسمح لكلّ منهما بالتوصّل بسهولة إلى شدّ يد الشخص الآخر إلى الطاولة. فيفوز كلاهما بحلويات/نقاط كثيرة في وقت قليل، من دون أن يضيّعاً وقتها في التنافس أحدهما ضد الآخر.



حالما تتبّع مجموعة واحدة مؤلفة من شخصين إحدى هذه الاستراتيجيات، لا حاجة بعد ذلك إلى متابعة اللعبة. فننتقل إلى مناقشة قصيرة حول الرسالة من هذا التمرين (يُرجى مراجعة الخطوة ٨).

٨. الطلب من المشاركين تشكيل مجموعات مختلفة من شخصين، والقيام بجولة أخرى من المصارعة بالأذرع. هذه المرة، نشرح أنّ الوقت المحدد لهم لا يتجاوز ٣٠ ثانية. ونضيف أيضاً أنّه سيكون لديهم دقيقة واحدة قبل البدء بالمصارعة، للتواصل في ما بينهم ووضع استراتيجية.

٩. بعد ٣٠ ثانية من المصارعة بالأذرع، نسأل المشاركين مرّة أخرى: من الذي توصّل إلى الفوز أكبر عدد من المرات؟ كيف فعلتم ذلك؟

١٠. الطلب مرّة أخرى من المشاركين تشكيل مجموعات مختلفة من شخصين، والقيام بجولة مصارعة أخيرة بالأذرع. نقول لهم إنّنا نودّ أن نرى من يستطيع التعاون مع الآخرين على النحو الأكثر فاعلية ليفوز بعدد أكبر من الحلويات في غضون ١٥ ثانية فحسب. ونعطيهم في البداية دقيقة واحدة لكي يتواصلوا في ما بينهم ويضعوا استراتيجيتهم.

١١. بعد ١٥ ثانية من التصارع بالأذرع، تشجيع التفكير من خلال الأسئلة التالية:

a. كيف وجدتم هذا النشاط؟
b. متى توصّلتم إلى الفوز بعدد أكبر من الحلويات/النقاط؟
c. ماذا تعلّمتم من هذا النشاط؟

١٢. تُظهر هذه اللعبة أنّنا نميل غالباً إلى التفكير بالتنافس مع بعضنا البعض، بدلاً من التعاون. وهي تُظهر أيضاً أنّ التعاون يؤدي غالباً إلى محصّلات أفضل للشريكين.





ورشة العمل ٣: إدارة النزاع

الغرض من ورشة العمل			
<ul style="list-style-type: none"> • زيادة فهم النزاعات. • تحليل النزاعات والتوصل إلى حلول إيجابية لها. • ممارسة إدارة النزاعات. 			
النشاطات	المواد	الوقت اللازم	
٣,١	خلاصة، ومردود رجعي، ومقدمة	١٠	• قُبعة/سَلّة
٣,٢	لي أم لك؟	٢٠	• طابات (أو أغراض أخرى ليّنة، كعلب الكرتون الفارغة)
٣,٣	النزاع: وجهان لعملة واحدة	٢٠	<ul style="list-style-type: none"> • لوح قَلَاب/ لوح عادي. • أقلام تعليم/طبشور. • لوح قَلَاب: "النزاع: وجهان لعملة واحدة". • ورقة توزيع: "النزاع: وجهان لعملة واحدة" (موجودة في نهاية ورشة العمل هذه).
٣,٤	لعبة: قوارب النجاة	٥	• مساحة.
٣,٥	لعب أدوار: خطوات إدارة النزاعات	٥٠	• لوح قَلَاب يلخّص خطوات إدارة النزاعات.
٣,٦	تلخيص ختامي وتقييم لورشة عمل اليوم	١٥	<ul style="list-style-type: none"> • لوح قَلَاب/لوح عادي مع رسومات لوجوه السمايلي. • قلم تعليم/طبشور. • قُبعة/سَلّة. • أقلام رصاص/أقلام حبر لكلّ مشارك. • أوراق لكلّ مشارك.
المجموع		١٢٠ دقيقة	

٣,١ خلاصة، ومردود رجعي، ومقدمة ١٥

يُرجى مراجعة النشاط ١ في النشاطات الافتتاحية والختامية.

إرشادات:

١. تقديم الغرض من ورشة عمل اليوم:
في ورشة عمل اليوم، سوف نتابع البحث في مفهوم النزاع وكيفية التعامل مع النزاعات بشكلٍ بناء. كذلك، سوف نمارس، باستخدام تمارين لعب الأدوار، إدارة النزاعات من خلال أربع خطوات أساسية.

الغرض من النشاط



- تعزيز فهم المشاركين لأسباب النزاعات وديناميكياتها.

المواد



- طابات (أو أغراض أخرى ليّنة، كعلب الكرتون الفارغة)
- مجموعة الإرشادات.

مصدر النشاط



- تمّت أقلمته من تمرين "الكراسي" في منظّمة أطفال الحرب - هولندا (٢٠٠٨):
IDEAL Conflict and Peace Module

التحضير



- تحضير نسخ من الإرشادات الواردة في الخطوة ١ أدناه - نسخة لكلّ مشارك.



ملاحظة للميسّر: تعتمد هذه اللعبة إنشاء حالة نزاع. صحيح أنّها مجرد لعبة للتسلية، لكن من المهم أن توقف المشاركين في حال فقدوا السيطرة على أنفسهم. لذلك، من الأفضل الاتفاق قبل بدء اللعبة على القيام بإشارة أو حركة ما ينبغي على الجميع عند رؤيتها وقف كلّ ما يقومون به. سوف تختار بعناية الأغراض التي تريد من المشاركين أن يستعملوها - فالأغراض تنكسر بسهولة حين يكون الشباب متحمسين! من الجيد استخدام الطابات أو صناديق الكرتون الفارغة، البالونات ليست الأفضل في هذه الحالة، لأنّها تنكسر بسهولة، وصوتها قد يسبّب إزعاجًا فعليًا لدى بعض المشاركين. كذلك، لا تُعتبر الكراسي مناسبة لأنّها قد تنكسر وتتسبّب بالإصابات.

قبل بدء اللعبة، يجب أن توضح للجميع أنّ عليهم الحفاظ على الأجواء المرحّة والأمانة وجعل اللعبة شاملة للجميع. وهذا يعني أنّ عليهم أن يعاملوا بعضهم بعضًا باحترام وألا يستخدموا القوة. ويجب تذكير المشاركين بالقواعد الأساسية.

إرشادات:

١. الشرح أنّك سوف تبدأ ورشة العمل بلعبة، قبل المتابعة مع مناقشة أكثر تعمّقًا حول ماهية النزاع. يجب وضع كمية كافية من الطابات أو علب الكرتون في المساحة المخصصة للعبة. ينبغي أن يتساوى عدد هذه الأغراض مع عدد المشاركين. ثم إعطاء كلّ مشارك أحد الإرشادات الأربعة التالية (أ، أو ب، أو ت، أو ث):
A. وضع كلّ الطابات أو علب الكرتون على شكل دائرة.
B. وضع كلّ الطابات أو علب الكرتون بالقرب من الباب (أو في مكان آخر ضمن المساحة المخصصة لهذا النشاط).
C. إمساك الطابات أو علب الكرتون ورفض التخلّي عنها.
D. أنتم مراقبون: قفوا على الجانب وشاهدوا ما يحصل.^{٤٥}
٢. يمكنك إمّا همس الإرشادات همسًا لكلّ مشارك أو إعطاؤهم إيّاها مكتوبة على ورقة. كذلك، يمكنك توزيع المشاركين ضمن أربع مجموعات وإطلاع كلّ مجموعة على مهمّتها. مهما كانت الطريقة التي تعتمدوها، من المهم أن يفهم كلّ مشارك (أو كلّ مجموعة) الإرشاد المخصّص له وألاّ يخبر أحدًا آخر به.
٣. قبل بدء اللعبة، الاتفاق مع المشاركين إمّا على التحدّث أثناء اللعبة وإمّا على اللعب بصمت.
٤. إعطاء المجموعات عشر دقائق لاتباع الإرشادات.

^{٤٥} إنّ هذا الخيار يضمن أيضًا إشراك المشاركين ذوي الإعاقات الجسدية الذين قد لا يكونون قادرين على التحرك كغيرهم من المشاركين.

٥. ثم، وقف التمرين وطرح الأسئلة التالية على المشاركين المشاهدين:

- هل رأيتم أي نزاعات؟
- أي نوع من النزاع رأيتم (نزاع داخلي لدى الشخص نفسه، أو بين شخص وآخر، أو بين مجموعة وأخرى)؟
- كيف (حاول/حاولت) كل مشارك/كل مجموعة حل المشكلة؟
- هل لجأ أي شخص إلى استخدام القوة الجسدية؟
- هل اتبع المشاركون إرشاداتهم بحذافيرها مهما كلف الأمر؟
- كيف كان بإمكانهم حل المشكلة؟ (مثلاً: كان يمكن أن تتفق المجموعات على القيام بالأفعال متناوبةً، أي تضع المجموعة الطابات/علب الكرتون على شكل دائرة، ثم بالقرب من الباب، إلخ)
- ماذا يمكننا أن نتعلم من هذا التمرين؟

٦. بعد الاستماع إلى المشاهدين، طرح الأسئلة التالية على المشاركين الآخرين:

- ماذا اختبرتم في هذا التمرين؟
- ما هي المشكلات/النزاعات التي واجهتموها؟
- كيف تعاملتم مع هذه المشكلات؟
- كيف تعامل الآخرون مع المشكلات؟
- هل نجحتم في حلها؟ كيف؟
- ألم تنجحوا في حلها؟ ماذا حصل إذًا؟

٧. إخبار المجموعة ما يلي:

في هذا التمرين، كانت مصالحكم متضاربة بسبب اختلاف المهام التي طلبت من كل شخص. لكن هذه هي الحال في الحياة الحقيقية أيضاً، ذلك أن الأشخاص مصالح وأهداف واحتياجات مختلفة، وقد يؤدي ذلك أحياناً إلى النزاع. وسنتابع في النشاط التالي التطرق إلى مسألة النزاعات وطريقة إدارتها.



شارلوت بوع/مؤسسة إنقاذ الطفل



النزاع: وجهان لعملة واحدة

٣,٣



الغرض من النشاط

- فهم عناصر النزاع.



المواد

- لوح قَلَاب/لوح عادي.
- أقلام تعليم/طبشور.
- لوح قَلَاب: "النزاع: وجهان لعملة واحدة".
- ورقة توزيع: "النزاع: وجهان لعملة واحدة" (موجودة في نهاية ورشة العمل هذه).



مصدر النشاط

- مستوحى من Hammerich, Else & Kirsten Frydensberg (٢٠٠٩):
Konflikt og Kontakt. Om at forstå og håndtere konflikter, pp. 10-11



التحضير

- تحضير نسخة من ورقة التوزيع: "النزاع: وجهان لعملة واحدة"، لكل مشارك.
- نسخ ورقة التوزيع: "النزاع: وجهان لعملة واحدة" على اللوح القَلَاب أو اللوح العادي.



ملاحظة للميسر: يُدعى هذا النشاط "وجهان لعملة واحدة" لأنَّ النزاع يرتبط بالحالة التي يتمُّ الخلاف عليها، وكذلك بالعلاقات بين الناس.

إرشادات:

١. تذكير المشاركين بتعريف النزاع الذي توصّلوا إليه في ورشة العمل ١ في حال تمّ تطبيقها (يُرجى مراجعة النشاط ١,٣). التعريف كان:

النزاع هو خلاف يشتمل على حدوث توتّر داخل الأشخاص وفيما بينهم.^{٤٦}

٢. الشرح للمشاركين أنّهم، إذا فكّروا في هذا التعريف عن قرب، أو إذا تذكّروا أحد نزاعاتهم مع شخصٍ آخر، فسيلاحظون أنّ النزاع يستند إلى حالة ما (موضوع الخلاف الفعلي) وإلى العلاقات بين الأشخاص (التوتّر الذي يؤثّر على هذه العلاقة بسبب الخلاف).

الاستعانة باللوح القَلَاب "النزاع: وجهان لعملة واحدة" لتوضيح الشرح.

٣. متابعة الشرح:

ينبغي علينا إذاً معالجة هذين الجانبين – أي الحالة بحدّ ذاتها والعلاقات - كي ننجح في حلّ النزاع بشكلٍ فعّال. انظروا إلى العمود الأيسر أولاً (الحالة). إذا اتّفق طرفا النزاع على حلّ لخلافهم، من دون معالجة التوتّرات القائمة بينهما، فستنشأ بينهما مشكلات جديدة على الأرجح.




والآن، انظروا إلى العمود الأيمن (العلاقة). إذا ركّز كلّ من طرفيّ النزاع فقط على العلاقات فيما بينهم، من دون السعي إلى معالجة حالة الخلاف، فمن المرجّح أن تحدث هذه الحالة مرّة أخرى وتؤدي إلى وقوع نزاعٍ جديد.

٤. الطلب من المشاركين أن يلخّصوا مختلف أنواع النزاعات، ويكتبوا اقتراحاتهم على اللوح القَلَاب. يمكن الاستعانة مجدّداً بالأمثلة من ورشة العمل ١، أو بالمثلّين المذكورين أدناه إذا كانا ينطبقان:

^{٤٦} Konflikt og Kontakt. Om at forstå og håndtere konflikter, p : (٢٠٠٩) Hammerich, Else & Kirsten Frydensberg

- لدى جاد وصديقه المفضل مشاريع في عطلة نهاية الأسبوع. وكان جاد يتحرّق شوقاً طيلة الأسبوع لقضاء الوقت مع صديقه. ولكن، بعد ظهر يوم السبت، يأتي صديقه ويخبره بأنّ عليهما تأجيل مشاريعهما معاً حتى موعد آخر لأنّه خطّط للقيام بمشروع مع صديق آخر.
- روت منى لصديقتها قصة خاصّة ووعدها الصديقة بأنّها لن تخبر أحداً بها. لكنّ منى عرفت لاحقاً أنّ الصديقة قد أخبرت قصّتها لأشخاص آخرين.
- 5. في كلّ مثال، الطلب من المشاركين أن يحدّدوا الحالة، أي المشكلة أو الخلاف، وأن يحدّدوا كيف يمكن أن يؤثّر النزاع على العلاقات بين الأشخاص المعنيين به.
- 6. توزيع ورقة "النزاع: وجهان لعملة واحدة" على المشاركين ليأخذوها معهم إلى المنزل. الشرح أنّكم سوف تتابعون العمل على موضوع حلّ النزاع، ولكنكم ستقومون أولاً بلعبة تنشيطية قصيرة.

٣,٤ لعبة قوارب النجاة 5

- الغرض من النشاط** 
 - تنشيط المشاركين وحثّهم على التحرك.
- المواد** 
 - مساحة.
- مصدر النشاط** 
 - تمّت أقلمته من نشاط "قوارب النجاة" في الأمانة العامة للأمم المتحدة، دراسة أجراها الأمين العام حول العنف ضد الأطفال (٢٠٠٦): Our right to be protected from violence.

ملاحظة للميسّر: ينطوي هذا التمرين على احتكاك جسدي. لذا، تأكد من أنّ هذه اللعبة مناسبة لمجموعتك وللسياق العام. الشباب ذوو الإعاقة الجسدية قد لا يستطيعون التحرك مثل المشاركين الآخرين، ويجب اتّخاذ الإجراءات اللازمة لهم لتمكينهم من المشاركة أيضاً.

إرشادات:

1. الطلب من جميع المشاركين أن يقفوا في وسط الغرفة، وتسمية هذا المكان بـ "المحيط".
2. الشرح للمشاركين أنّك عندما ستقول رقماً ما، ينبغي عليهم تشكيل مجموعة تتألف من عدد الأشخاص الذي ذكرته، لصنع قارب نجاة. على سبيل المثال، إذا قلت الرقم "سنة"، على المشاركين تشكيل مجموعات من ستة أشخاص عبر إمساك أيادي بعضهم بعضاً في "قوارب النجاة" المفترضة. وعلى الأشخاص الذين لم يتمكّنوا من دخول أي مجموعة أن "يسبحوا" بانتظار سماع الرقم التالي.
3. قول الأرقام بسرعة كي يتحرّك المشاركون بنشاط.
4. القيام بذلك لحوالي خمس دقائق أو إلى أن ينتشّط الجميع.



لعب أدوار: خطوات لإدارة النزاعات

٣,٥



الغرض من النشاط

- تمكين المشاركين من تحليل النزاع والتوصل إلى حلول إيجابية.
- ممارسة إدارة النزاعات.



المواد

- لوح قَلَاب يلخّص خطوات لإدارة النزاعات.



مصدر النشاط

- مستوحى من Christy, Lotte (٢٠٠٣):
Grib konflikten – om konstruktiv konflikthåndtering i skolen, p. 30-31



التحضير

- تحضير اللوح القَلَاب: "خطوات لإدارة النزاعات" - أي نسخ الخطوات الأربع الواردة في النقطة ١ أدناه.

إرشادات:

١. الشرح للمشاركين أنكم ستمارسون إدارة النزاعات من خلال اتباع خطوات أربع أساسية. استخدام اللوح القَلَاب: "خطوات لإدارة النزاعات"، وتفسير كل خطوة، والشرح أن هذه الخطوات تعالج جانبي كل نزاع، أي حالة الخلاف والعلاقة بين الأشخاص.

خطوات لإدارة النزاعات

١. ماذا حصل؟ ما هي المشكلة؟
 ٢. ما هي المشاعر التي ولّدها هذا النزاع، وكيف أثّرت على العلاقة؟
 ٣. ماذا يريد الأشخاص المعنيون في النزاع أن يحدث الآن؟
 ٤. ماذا يستطيع الأشخاص المعنيون في النزاع فعله؟
٢. استخدام المثلثين الواردين في النشاط ٣,٣ والطلب من المشاركين أن يحلّولهما انطلاقاً من الخطوات الأربع المذكورة أعلاه.

على سبيل المثال:

لدى جاد وصديقه المفضل مشاريع في عطلة نهاية الأسبوع. وكان جاد يتحرّق شوقاً طيلة الأسبوع لقضاء الوقت مع صديقه. ولكن، بعد ظهر يوم السبت، يأتي صديقه ويخبره بأنّ عليهما تأجيل مشاريعهما معاً حتى موعد آخر لأنه خطّط للقيام بمشروع مع صديق آخر.

١. ماذا حصل؟ ما هي المشكلة؟
كان لدى جاد وصديقه المفضل خطط لعطلة نهاية الأسبوع، غير أنّ صديقه أجّل مشاريعهما.

٢. ما هي المشاعر التي ولّدها هذا النزاع، وكيف أثّرت على العلاقات بينهما؟
يشعر جاد بأنّ صديقه قد خذله وبأنّه لا يقدر صداقتهما.

٣. ماذا يريد الأشخاص المعنيون في النزاع أن يحدث الآن؟
يريد جاد أن يُبقيا على مشاريعهما لعطلة نهاية الأسبوع، غير أنّ صديقه يريد تأجيلها.

٤. ماذا يستطيع الأشخاص المعنيون في النزاع فعله؟
الأمر الذي يمكن القيام به:

- يستطيع جاد أن يحاول التحدّث إلى صديقه وإخباره بأنّه حزين لأنّ صديقه أجّل مشاريعهما.
- يستطيع جاد أن يقترح على صديقه أن يقوم الثلاثة بقضاء الوقت معًا.
- يستطيع صديق جاد أن يعترف بأنّه جرح مشاعره، وأن يشرح له أنّ هذا التأجيل لا علاقة له بصداقتهما، إلخ.

٣. حين تصبح الخطوات الأربع واضحة في أذهان المشاركين، توزيعهم ضمن مجموعات صغيرة، والطلب من كلّ مجموعة أن تؤلّف سيناريو نزاع، أو أن تستخدم سيناريوهات من النشاطات السابقة، وأن تطبّق عليها الخطوات الأربع لحلّ النزاع. ثم ينبغي على كلّ مجموعة أن تحضّر تمرين لعب أدوار يستند إلى التحليل الذي قدّمته حول سيناريو النزاع. منح ١٠ دقائق للقيام بهذا التحضير.

٤. الطلب من كلّ مجموعة أن تقدّم تمرين لعب الأدوار الذي أعدّته، ومناقشة كيفية إدارة النزاع ضمن المجموعة الكبيرة. استخدام هذه الأسئلة:

- هل هذا الحل واقعي؟ لماذا / لِمَ لا؟
- هل عالج الفريقان المعنيّان في النزاع الحالة والعلاقة على حدّ سواء؟
- هل يمكن إدارة هذا النزاع بطريقة أخرى؟ إذا كان الجواب "نعم"، كيف؟

٥. بعد أن تنتهي كلّ المجموعات من تقديم تمارين لعب الأدوار التي أعدّتها، اختتام النشاط من خلال طرح الأسئلة التالية على المشاركين لتشجيعهم على التفكير:

- كيف وجدتم هذا النشاط؟
- ماذا تعلّمتم من هذا النشاط؟ هل أطلعكم على أمرٍ جديدٍ أو مفيدٍ؟
- هل يمكنكم تطبيق ما تعلّمتموه في هذا النشاط على حياتكم اليومية؟ كيف؟

٣,٦ تلخيص ختامي وتقييم لورشة عمل اليوم ١٥

يُرجى مراجعة النشاط ٢ في النشاطات الافتتاحية والختامية.



شارلوت بوع/مؤسسة إنقاذ الطفل

ورقة التوزيع: "النزاع: وجهان لعملة واحدة" للنشاط ٣,٣

النزاع	
يشتمل كلُّ نزاع على خلافٍ ما، وهذا الخلاف يُسمَّى الحالة.	يؤثّر النزاع أيضًا على العلاقات بين الأشخاص المعنيين في هذا النزاع.
تعني إدارة النزاعات:	
التوصّل إلى حلٍّ مستدام لحالة الخلاف.	العمل على العلاقات الاجتماعية التي تربط بين الأشخاص المعنيين في النزاع.
إذا لم نعالج الحالة، فلن يكون الحلُّ مستدامًا.	إذا لم نعالج العلاقات بين الناس، فسيبقى التوتر قائمًا بين المعنيين بالنزاع.



ورشة العمل ٤: تعزيز العلاقات السلمية

الغرض من ورشة العمل			
<ul style="list-style-type: none"> التفكير في معنى السلام وكيفية تعزيز العلاقات السلمية. إدراك أنَّ العمل على بناء السلام عبارة عن أخذٍ وعطاء من قبل الجميع. 			
النشاطات	المواد	الوقت اللازم	
٤,١	خلاصة، ومردود رجعي، ومقدمة	١٠	• قَبْعة/سَلَّة
٤,٢	ما هو السلام؟	١٠	• لوح قَلَاب/لوح عادي. • أقلام تعليم/طبشور.
٤,٣	صور عن السلام	٣٠	• لوح قَلَاب/لوح عادي. • أقلام تعليم/طبشور. • أوراق كبيرة لكل مجموعة. • أقلام رصاص أو أقلام تلوين أو طلاء. • شريط لاصق.
٤,٤	لعبة: معرفة مَنْ هو القائد	١٠	• مساحة.
٤,٥	معرض السلام	١٥	• شريط لاصق.
٤,٦	كيف يمكنني المساهمة في بناء السلام؟	٣٠	• لوح قَلَاب. • أقلام تعليم/طبشور. • بطاقات وشريط لاصق/أوراق لاصقة لكل مجموعة. • أقلام رصاص/أقلام حبر لكل مجموعة.
٤,٧	تلخيص ختامي وتقييم لورشة عمل اليوم	١٥	• لوح قَلَاب/لوح عادي مع رسومات لوجوه السمايلي. • قلم تعليم/طبشور. • قَبْعة/سَلَّة. • أقلام رصاص/أقلام حبر لكل مشارك. • أوراق لكل مشارك.
المجموع		١٢٠ دقيقة	

ملاحظة للميسر: عليك تقدير السياق الذي تعمل فيه بدقة قبل إجراء ورشة العمل هذه. ففي أطر النزاع (ولا سيما النزاعات الطويلة الأمد)، قد تثير المناقشات حول بناء السلام مشاعر مختلفة جدًا، بما في ذلك مثلًا الشعور بالإحباط، واليأس، والسذاجة. في سياقات كهذه، من المهم بشكل خاص التركيز على السلام، ولكن على مستوى الأمور التي يستطيع المشاركون التأثير عليها، مثل علاقتهم مع أصدقائهم أو ضمن بيئتهم المدرسية.

٤,١ خلاصة، ومردود رجعي، ومقدمة ١٥

يُرجى مراجعة النشاط ١ في النشاطات الافتتاحية والختامية.

إرشادات:

١. تقديم الغرض من ورشة عمل اليوم: سوف نستكشف في ورشة عمل اليوم معنى السلام، ونفكر في الطرق التي يمكننا من خلالها أن نساهم في إنشاء بيئات سلمية ضمن العائلة أو مع أصدقائنا، كما في المدرسة مثلًا.

٤,٢ ما هو السلام؟ ١٥

الغرض من النشاط	المواد	مصدر النشاط
<ul style="list-style-type: none"> التفكير في معنى السلام. 	<ul style="list-style-type: none"> لوحة قلاب/لوحة عادي. أقلام تعليم/طبشور. 	<ul style="list-style-type: none"> تمت أقلمته من نشاط "الحديث حول السلام" في منظمة أطفال الحرب - هولندا (٢٠٠٩): IDEAL Conflict and Peace Module.

إرشادات:

١. الطلب من المشاركين أن يتحدث كل منهم مع الشخص الجالس إلى جانبه بإيجاز عن معنى السلام. ماذا يعني السلام بالنسبة إليكم؟
٢. بعد مرور دقيقتين، الطلب من المشاركين أن يشاركوا ما تحدثوا عنه مع المجموعة الكبيرة. ويجب كتابة الاقتراحات على اللوح القلاب. يمكن أن تتضمن الأمثلة ما يلي:
 - السلام هو أن نكون متفقيين.
 - السلام هو أن نحل الخلافات من دون استخدام العنف.
 - السلام هو أن نحترم بعضنا بعضًا وأن نحترم الفروقات بيننا.
 - السلام هو أن نعيش جميعنا في العالم نفسه من دون قتال.
 - السلام هو أن يكون لدينا مجال لنكبر ونتعلم بأمان.
 - السلام هو أن نكون لطفاء مع الآخرين.
 - السلام هو مسؤولية الجميع.
٣. بعد أن يحظى كل المشاركين بفرصة التعبير عما يعنيه السلام بالنسبة إليهم، محاولة التوصل معهم إلى تعريف مشترك للسلام، وكتابته على اللوح القلاب. يمكنك أيضًا الاستعانة بمختلف الاقتراحات باعتبارها عناصر مختلفة تؤلف مجتمعة مفهوم السلام، إذا كان ذلك أوضح بالنسبة إلى المشاركين.

٤,٣ صور عن السلام

الغرض من النشاط
<ul style="list-style-type: none"> • ممارسة التعاون والعمل الجماعي. • رسم تصوّر عن بيئة سلمية.
المواد
<ul style="list-style-type: none"> • لوح قَلَاب/لوح عادي. • أقلام تعليم/طبشور. • أوراق كبيرة لكل مجموعة. • أقلام رصاص أو أقلام تلوين أو طلاء. • شريط لاصق.
مصدر النشاط
<ul style="list-style-type: none"> • تمّت أقلمته من نشاط "فلنرسم معاً" في منظّمة أطفال الحرب - هولندا (٢٠٠٩): IDEAL Conflict and Peace Module

إرشادات:

١. الشرح للمشاركين أنّهم سيرسمون الآن صورهم الخاصّة عن السلام.
٢. توزيع المشاركين ضمن مجموعات تتألّف من أربعة أشخاص وإعطاء كلّ مجموعة ورقة كبيرة (بحجم ملصق).
الطلب من المشاركين أن يقوموا بعصف ذهني للتفكير في ما تبدو عليه بيئة سلمية في المدرسة أو المجتمع المحلي أو مجموعة الأصدقاء، والطلب منهم رسم الصورة معاً.
٣. توزيع مستلزمات الرسم لهذا النشاط. منح المجموعات ٢٥ دقيقة لإنهاء الرسم.
٤. الشرح للمشاركين أنّه سيتسنى لهم القيام بجولة في هذا المعرض ليتفرّجوا على كلّ الرسومات بعد الانتهاء من تمرين تنشيط قصير. كذلك، سوف تحظى كلّ مجموعة بعد ذلك بفرصة شرح صورة السلام التي رسمتها للمشاركين الآخرين.



شارلوت، بونغ، مؤسّسة إنقاذ الطفل

الغرض من النشاط



- تنشيط المشاركين.

المواد



- مساحة.

مصدر النشاط



- تمّت أقلمته من نشاط "معرفة مَنْ هو القائد" في منظّمة أرض الإنسان (٢٠٠٨):

.Child Protection Psychological Training Manual

إرشادات:

١. الطلب من المشاركين أن يجلسوا على شكل دائرة على الكراسي أو على الأرض. وينبغي أن يتمكن كل شخص من رؤية الآخرين بوضوح، والنظر إلى عينيهم.

٢. شرح اللعبة:

تحتاج اللعبة إلى متطوعين - شخص يلعب دور القائد، والشخص الآخر سوف يكتشف مَنْ هو القائد. يقوم القائد بحركة (أي من دون التكلّم أو إصدار ضجيج)، فيومئ بيديه مثلاً، أو يتظاهر بالعزف على آلة موسيقية (كالقيثارة، أو المزمار، أو الكمان، إلخ)، أو يحرك رأسه. يقوم المشاركون الآخرون بالحركة نفسها سريعاً من دون أن يبينوا مَنْ هو القائد. يمكن القيام بذلك من خلال تقليد القائد مع النظر مباشرةً إلى الشخص المقابل، وليس إلى القائد.

وعلى المتطوع الذي خرج أن يعود إلى الغرفة فيما الأفراد يتابعون الحركة، وأن يقف في وسط الدائرة، ليحاول أن يحزر أيّ مشارك هو القائد. في خلال اللعبة، سوف ينتقل القائد إلى أصوات أخرى أو حركات، وعلى باقي المجموعة أن تتبعه بسرعة، من دون الكشف عن هوية القائد. ولدى الشخص الواقف في الوسط ثلاث محاولات ليحزر مَنْ هو القائد. وحالما تُكشف هوية القائد، يخرج شخص آخر من الغرفة، وتختار المجموعة قائداً جديداً.

٣. الآن، الطلب من متطوع جديد مغادرة الغرفة (أو إذا كنتم في الخارج، يجب الابتعاد عن المجموعة كي لا يتمكن مَنْ رؤية أو سماع مَنْ هو القائد الجديد). ثم بدء اللعبة مجدداً.



شارلوت بوع/مؤسسة إنقاذ الطفل

٤,٥ معرض الصور 15

الغرض من النشاط	تشارك صور حول البيئة السلمية.
المواد	<ul style="list-style-type: none"> شريط لاصق. صور من النشاط ٣.٤.
مصدر النشاط	المصدر مجهول.
ملاحظة للميسر: قبل البدء بهذا النشاط، تقوم بجمع الصور التي رسمتها المجموعات في النشاط ٤,٣ وتضعها بطريقة جميلة في أرجاء الغرفة، بمساعدة المشاركين.	

إرشادات:

- دعوة المشاركين للقيام بجولة في معرض السلام. بعد بضع دقائق، السماح لكل مجموعة بأن تخبر المشاركين الآخرين عن رسمتها المعبرة عن السلام. وفي حال كان ذلك ملائماً، يمكنك طرح بعض الأسئلة على المشاركين لحثهم على التفكير:
 - ماذا تعكس صورتكم؟
 - ما الذي يجعل هذه الصورة سلمية؟
 - لماذا اخترتم الحالة الميئنة في الصورة؟
 - ماذا تعني هذه الحالة بالنسبة إليكم؟
- سؤال المشاركين الآخرين عن آرائهم حول الصور.

٤,٦ كيف يمكنني المساهمة في بناء السلام؟

الغرض من النشاط	<ul style="list-style-type: none"> فهم أنّ عمل بناء السلام هو آلية متبادلة. التفكير كيف يمكن للمشاركين أن يساهموا في بيئة سلمية.
المواد	<ul style="list-style-type: none"> لوح فلأب/لوح عادي. أقلام تعليم/طبشور. بطاقات، وشريط لاصق أو أوراق لاصقة لكل مجموعة. أقلام رصاص/أقلام حبر لكل مجموعة.
مصدر النشاط	<ul style="list-style-type: none"> تمّت أقلمته من نشاط "خطة العمل من أجل السلام" في منظمة أطفال الحرب - هولندا (٢٠٠٩). IDEAL Conflict and Peace Module. تمّت أقلمته أيضاً من نشاطي "شجرة السلام" و"كيف يمكنني المساهمة في بناء السلام؟" في الوكالة الكندية للتنمية الدولية (٢٠٠٣): A kind of friendship- Working with war affected children and youth.

إرشادات:

١. تذكير المشاركين بأنهم رسمو في النشاط السابق صورهم الخاصة عن السلام. وفي هذا النشاط، سوف يستكشفون كيف يستطيعون بأنفسهم أن يساهموا في بناء هذه البيئة السلمية.
٢. توزيع المشاركين ضمن مجموعات أصغر تتألف من ٦ إلى ٨ أشخاص. الطلب منهم أن يناقشوا الأمور التي يعتقدون أنهم بحاجة إليها في مدرستهم/مجتمعهم المحلي لتحقيق السلام. التشديد على أن البيئات السلمية لا يمكن تحقيقها إلا من خلال جهود واعية يبذلها الجميع، بمن فيهم الشباب والأطفال. الشرح أن جميع الناس يساهمون في ذلك، كل بحسب قدراته وأوضاعه.
٣. بعد خمس دقائق، ينبغي توزيع بعض البطاقات والأوراق اللاصقة على المجموعات، والطلب من أفراد كل مجموعة أن يتناقشوا حول الطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في بناء بيئة سلمية، وأن يكتبوا فكرة واحدة على كل بطاقة. تبعاً للسياق، يجب توجيه المشاركين للتفكير في عائلاتهم، أو أصدقائهم، أو مدرستهم، أو مجتمعهم المحلي، أو مجتمعهم الأوسع، الآن أو في المستقبل. وعليهم أن يكونوا دقيقين قدر المستطاع. ولا بأس إذا كانت المساهمة عبارة عن أفعال بسيطة؛ كالامتناع عن التكلم بالسوء مع الآخرين.
٤. استخدام ما يلي كدليل لدى شرح المهمة:
 - كيف يمكنكم المساعدة حتى تبدو أسرّكم أو مدرستكم أو مجتمعكم المحلي، سلمياً تماماً كما في الرسومات؟ طبعاً، لا يمكنكم تغيير كل شيء، ولكن، ثمة أفعال بسيطة يمكنكم القيام بها. تذكروا أن الجميع يؤدّون دوراً في ذلك بطريقة أو بأخرى.
 - ما هي الخطوات التي يمكنكم اتخاذها كأفراد أو جماعات في أسرّكم أو مجتمعكم المحلي للترويج للعلاقات القائمة على السلام؟
٥. بعد عشر دقائق، الطلب من المجموعات أن تقدّم أفكارها مداورة أمام المشاركين الآخرين، ووضع بطاقة كل مجموعة على اللوح القلاب. في حال تطابقت بطاقتان أو أكثر، يجب وضع الواحدة منها فوق الأخرى.
٦. بعد أن تنتهي كل المجموعات من تقديم أفكارها، دعوة كل مشارك إلى أن يختار فكرة يستطيع الالتزام بتطبيقها في المستقبل، على المستوى الفردي أو الجماعي.
٧. اختتام النشاط بتوجيه الشكر إلى المشاركين وقول ما يلي:

يبدو واضحاً من كل أفكاركم واقتراحاتكم أن بإمكان الجميع أن يساهموا في بناء بيئة سلمية. ومع أنكم قد تشعرون بأن الدور الذي تؤدّونه صغير، تذكروا أنه يساهم في إحداث تغيير.



٤,٧ تلخيص ختامي وتقييم لورشة عمل اليوم

يرجى مراجعة النشاط ٢ في النشاطات الافتتاحية والختامية.